

تحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة

أ.د. ابتسام صاحب موسى

أ.م. رائدة حسين حميد

أ.م.د. راسم احمد عيسى

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

جامعة الفرات الأوسط التقنية

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

/الكلية التقنية المسيب

basic.ibtisam.saheb@uobabylon.edu.iq

basic.rasem.ahmed@uobabylon.edu.iq

Com.rad@atu.edu.iq

الملخص:

أجريت الدراسة في جامعة بابل كلية التربية الأساسية ، تتجلى أهمية البحث الحالي في أهمية توافر ابعاد التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادي ، والاجتماعي ، و البيئي) في كتب القراءة للصف السادس الابتدائي .

مشكلة البحث : في ظل التطورات التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر ، نجد العديد من المجتمعات تواجه تحديات في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، والنظام التعليمي هو الأكثر تحدياً ضمن هذه المجالات وهذا يتطلب منا إيجاد حلول سريعة كما يتطلب مراجعة محتوى وبنية النظام التعليمي ومكوناته ، حيث أنه العمود الفقري لأحداث التنمية المستدامة في مناهج التعليم بشكل عام ومناهج اللغة العربية بشكل خاص .

هدف البحث : وتهدف الى تحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة ، لتحقيق هدف البحث وضع الباحثون السوالين الآتيين:

١- ما ابعاد التنمية المستدامة اللازم توافرها لتحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي؟

٢- ما مدى توافر ابعاد التنمية المستدامة في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي؟

أداة البحث

ولتحقيق هدفي البحث اعد الباحثون قائمة بمبادئ التنمية المستدامة والمكونة من (٣) ابعاد رئيسة، وهي: (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي) تضمن (٣٠) فقرة .
الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي ووسائل إحصائية .

ويعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تحليل الكتاب عينة البحث .

نتيجة البحث:

تم التوصل الى ان تضمن الكتاب ابعاد التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة، تشير النتائج الى عدم توفر بعض الفقرات ضمن ابعاد التنمية الثلاث والتي تعد ضرورية لتلبية حاجات الطلبة والحفاظ عليها في المستقبل، وأوصى الباحثون ضرورة إعادة النظر في توفر ابعاد التنمية المستدامة في كتاب القراءة العربية، ضرورة تعريف معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأبعاد التنمية المستدامة وكيفية تطبيقها.

الكلمات المفتاحية: (تحليل ، القراءة العربية ، ابعاد التنمية المستدامة).

مشكلة البحث:

في ظل التطورات التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر ، نجد العديد من المجتمعات تواجه تحديات في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، والنظام التعليمي هو الأكثر تحدياً ضمن هذه المجالات وهذا يتطلب منا إيجاد حلول سريعة كما يتطلب مراجعة محتوى وبنية النظام التعليمي ومكوناته ، حيث أنه العمود الفقري لأحداث التنمية المستدامة في مناهج التعليم بشكل عام ومناهج اللغة العربية بشكل خاص.

وعلى مدى السنوات الماضية ، حظيت قضية التنمية المستدامة باهتمام عالمي. وعقدت لها قمم ومنتديات دولية. عُقدت قمة جوهانسبرغ الأخيرة في جنوب إفريقيا في عام ٢٠٠٢، ولم تعد التنمية المستدامة رفاهية فكرية ، بل أصبحت مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع ثمار ومكاسب التنمية الاقتصادية والثروة بين الأجيال الحالية والناشئة ونظراً لأن الفقر وضع يتطلب جهوداً جبارة لمعالجة المشاكل الناتجة عنه ، فإن التنمية المستدامة تشكل أداة مهمة لمواجهة مختلف العقبات المتزايدة أمام آلاف الأشخاص. استجابة المجتمع. تكمن المشاكل الرئيسية التي تواجه البلدان المتخلفة في الركود المزمن الذي تعيش فيه ، الأمر الذي يتطلب إيجاد نموذج تنموي قادر على كسر هذا الركود. (العربي وسميحة ، ٢٠١٩ : ١٢١)

ومع حرص مؤلفي المناهج الدراسية على وضع معايير متعددة للكتاب المدرسي ، بعضها يتعلق بشكله وتصميمه ، وبعضها يتعلق بمحتواه ومحتواه ، وبعضها يتعلق

بأساليب التجريب والتعميم (الزربي ، ٢٠٠١ ، ٤-٨). فالهدف الرئيسي للمنهج المدرسي لا يزال يركز على المعلومات ، حيث أن اهتمامه بالجوانب العقلية للطبة ويأخذ في الاعتبار الفروق الفردية ويعمل على مساعدتهم في حل مشاكل حياتهم لم يتلق سوى قدر ضئيل من تلك الرعاية ، حيث إنه يعمل على ملء أذهانهم بالمعلومات التي قد تكون مفيدة أو لا تكون كذلك ، ومن المفيد التضحية بمعظم الأهداف. عندما ينهي الطلاب دراستهم ، تضيع هذه المعلومات بسرعة وتتلاشى مع مرور الوقت ، وحتى ما تبقى منها بعد حياة طويلة يصبح متخلفاً ويتعارض مع المعلومات الجديدة التي قدمها لنا عصر العلم والتكنولوجيا. (الوكيل والمفتي ٦٢ : ٢٠٠٨).

من هذا كله يرى الباحثون ضرورة تحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة لتعرف مدى توظيف هذه الابعاد في الكتاب .

أهمية البحث:

تنبؤاً التربوية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطورها؛ لأنها ترمي إلى إحداث تغيرات في سلوك الإنسان، وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه، فهي العملية التي تؤدي إلى إحداث تغيير شامل في سلوك الفرد فكرياً ووجدانياً وأدائياً، وهي عملية مستمرة تبدأ من السنين الأولى من حياة الكائن البشري إلى آخر أيامه (العبيدي، ٢٠٠٤: ٧)

ومن هنا تبرز أهمية العناية بالتربية في مختلف دول العالم التي عدتها حجر الزاوية في بناء المجتمع الحديث، وعليه توجهت العناية إلى المنهج والوسائل التعليمية، وإعداد الكوادر التعليمية وغيرها من المتطلبات الأخرى بغية النهوض بمستوى الإعداد في جوانبه جميعها، ولا سيما الإعداد العلمي، بما ينسجم مع التطورات العلمية والتقنية المتسارعة الخطى في بلدان العالم في عصر أصبح يتسم بالتقجر المعرفي. وقد بدت هذه العناية وكأنها تتنافس بين الأمم على ما يقدم من عوامل الرعاية والإعداد السليم الذي يتضمن تأمين جميع المستلزمات الضرورية لتربية الأطفال وتعليمهم بدءاً من رياض الأطفال وصولاً إلى التعليم الجامعي (قطامي، ١٩٩٠: ٤٠٨).

واللغة من أهم الظواهر الاجتماعية ومن انجح وسائل الرقي الحضاري ، فهي الأداة الطيبة لأفراد المجتمع في الإفصاح عما في أذهانهم ، ففي مفرداتها سجل لأخلاق أهلها وعاداتهم ونشاطهم الأدبي والفكري ، وهي المؤثر القوي في السلوك الإنساني والموجه له (شعيب، ٢٠٠٨: ٢١).

اذ تعد اللغة وسيلة التواصل والتفاهم بين أبناء المجتمع ، ويمكن من طريقها تعرف ثقافات المجتمعات وادابهم وسلوك كل مجتمع فضلا عن عاداتهم وتقاليدهم الى غير ذلك .

اما اللغة العربية فهي لغة غنية ، ودقيقة ، وشاعرة ، تمتاز بوفرة الصيغ وطريققتها في تكوين الجمل على درجة عالية من التطور أعلى منها في اللغات الجزرية الأخرى ، ويتضح ذلك من طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني ، وهذه الطواعية أكثر ما تتمثل في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصفة خاصة ، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل بصفة عامة . والعربية هي اللغة الأم لما يربو على مائة وستين ترليون مسلم من العرب ، وهي اللغة المقدسة لما يزيد على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء العالم ، إذ إنها لغة القرآن الكريم . وهي اقدر اللغات التي تعين المفكر المتدبر على فهم آيات القرآن الكريم (نصيرات، ٢٠٠٦: ٢١).

ان اللغة العربية هي اللغة التي فضلها الله سبحانه وتعالى بكتابه الكريم والتي تضمن خصائص كثيرة ميزتها عن لغات العالم الأخرى .

وللقراءة أهمية كبيرة فهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان ، وترتبط بالجانب الكتابي للغة إذ إنها ترجمة لرموز مكتوبة (ملحم ، ٢٠١٠ ، ص٣) ، وتسهم في تطوير الحصيلة اللغوية خاصة في اللغة الفصحى التي نستفيد منها في كتابة النصوص والعبارات والجمل ، ومعلوم مدى أهمية الحصيلة اللغوية في تطوير القدرات الإدراكية والفكرية والقدرة على التعبير وفي استيعاب المادة المقروءة أو المسموعة (طبيي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٦٣- ٦٤) ، وهي).

وقد تضاعف الاهتمام بالمنهاج المدرسي بشكل ملحوظ خلال العقود المنصرمة بسبب التغير الثقافي والتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي أدت الى تغيير كثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت سائدة، فضلا عن نتائج البحوث والدراسات العديدة في ميدان التربية وعلم النفس التي غيرت كثير مما كان متعارفا عليه حول طبيعة المتعلم وسيكولوجيته وخصائص نموه وحاجاته وميوله ورغباته واتجاهاته ومهاراته وقدراته وطبيعة عملية التعلم، ويضاف الى ذلك التغير الذي طرأ على أهداف التربية، وعلى النظرة الى وظيفة المدرسة بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات المجتمع المعاصر ولا ننسى الدور الذي لعبته سرعة الاتصالات التي شهدها العام، وهذا التطور المتسارع لم يحصل فجأة بل أخذ وقتا طويلا حتى وصل الى ما وصل اليه الان . (الجعافرة ، ٢٠١١ : ٢١)

ويرى الباحثون أهمية تطوير المناهج الدراسية لانه يسهم في مواكبة أبناء المجتمع الى التطوير العلمي والتكنو لوجي في الدول المتقدمة فضلا عن تعرف الخصائص والحاجات الرئيسة لهم ويكون ذلك من طريق توظيفه في الكتاب المدرسي الذي تقدمه وزارة التربية لتلامذتها وبحسب المراحل الدراسية .

اذ أنّ أهمية الكتاب المدرسي تظهر بمقدار ما يتركه من خبرات سلوكية وآثار وما يحدثه من تغيير وتطوير قي قدرات التلامذة ، فهو يعد الأداة الرئيسية في العملية التعليمية ، ويُعد المصدر الرئيس للمادة التعليمية داخل غرفة الصف فضلا عن أهميته في تنفيذ المنهاج المدرسي ،ومساعدته للتلميذ وتنمية قدراته القرائية في اللغة العربية او في مجالات أخرى. (حمادنه وخالد، ٢٠١٢ : ٢١٣)

وفيد تحليل الكتب المدرسية في الوقوف على الأسس والمنطلقات التي انطلقت منها المناهج التي تضم ذلك المقرر الدراسي ، و بضمنها القيم التي هي من أبرز الأسس والمنطلقات في أي منهج من المناهج ، فهي تشكل ثقافة المجتمع وتحكم سلوك وتصرفات أفراده (لطفی، ١٩٨٣ : ٦٣) ، فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعلم والتعليم ، ولذا كان أمر المتابعة

المستمرة للكتاب المدرسي والقيام بعملية تقييمه في غاية الأهمية ، لأن التقييم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات التلامذة والمجتمع المحلي (سعيد وعمار ، ١٩٩٦ : ١٦٩) .

وتعد التنمية المستدامة من الموضوعات المهمة فقد اكدت منظمة اليونسكو بضرورة توافرها في الكتب المنهجية لتعكس الموضوعات التي يعيشها وخاصة فيما يتعلق بموضوعات الصحة والزراعة والمياه والبيئة لغرض اكتسابهم مهارات تمكنهم من العيش بطريقة افضل ، وان يدرك المتعلمون طريقة توظيف المواد الدراسية بشكل يحفز التنمية الذات مع تعزيز الهوية والعمل على التعاون الدولي (اليونسكو ، ٢٠٠٥ : ٦٢)

ولكي تأخذ التنمية صفة الاستدامة فلا بد ان تكون مستمرة ومتغيرة ومتجددة بشكل دائم ،فما يتم تعلمه اليوم لن يكون صالحا في المستقبل ، وهذا يؤكد أهمية استمرارية التغيير والتجديد في مجال التنمية والتعليم لكونها المصدر الأساس في اعداد وتهيئة المتعلمين بالخبرات والكفاءات والقدرات المتجددة ، التي تسهم في تحسين وضعهم في مجالات التوظيف والحراك الاجتماعي ، والمحافظة على البيئة والمجتمع بما يتضمنه من البعد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي .(بارود ، ٢٠٠٥ : ١٥٦)

وتعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأساس لعملية تنمية مدارك الأطفال بشكل شامل، فكلما كان الأساس قوي وثابت، كان البناء في المراحل اللاحقة راسخاً، لهذا يجب الاهتمام بالتعليم الابتدائي لانعكاس آثاره في المراحل التعليمية التالية،(الحجيلي، ٢٠١١ : ١٢٤) ، وهذا يتطلب من الاهتمام بهذه المرحلة وتوفير ابعاد التنمية المستدامة في مناهجهم الدراسية لخلق بيئة ثقافية واجتماعية واقتصادية متكاملة في مجالات الحياة المختلفة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة ولتحقيق هدف البحث وصاغ الباحثون السؤالين الآتيين :

٣- ما ابعاد التنمية المستدامة اللازم توافرها لتحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي؟

٤- ما مدى توافر ابعاد التنمية المستدامة في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي؟

رابعا: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

خامسا :تحديد مصطلحات:

- التحليل: لغة، مادة (ح ل ل) / حلل: حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلُولاً وَمَحَلًّا، وَحَلًّا وَحَلَلًا، بفك التضعيف نادر: وذلك نزول القوم بِمَحَلَّة، وهو نقيض الارتحال. (ابن منظور، ٢٠٠٥، ٤ / ٢٠٥)

١-اصطلاحا:عرفه كل من :

٢- (رشوان): تلك العملية العقلية التي يقوم بها الباحث من اجل الوصول إلى بعض المعان الجزئية الخاصة ومن ذلك انتقال من المجهول إلى المعلوم (رشوان ، ١٩٨٩ : ٦٩).

- (شحاتة وزينب): - بأنه القدرة عند الفرد للفحص الدقيق للمادة العلمية وتجزئتها الى العناصر المكونة لها ، وتحديد العلاقات التي تربط تلك العناصر ، وفهم البناء التنظيمي المكون لها ، وقد تكون المادة التعليمية نصاً علمياً أو ادبياً أو عملاً فنياً أو تاريخياً أو خريطة علمية ، الى غير ذلك من المواد التعليمية بصورها المختلفة.(شحاتة، وزينب، ٢٠٠٣ : ٩٠)

٢-التنمية المستدامة

٥- القراءة العربية : عرفها كل من

-عاشور(٢٠٠٤) بأنه : احدى الوسائل الأساسية المهمة في العملية التربوية ، وأداة رئيسة في تنفيذ المنهاج وهو مهم لكل من المعلم و المتعلم ، إذ يُعد مرجعا أساسيا

يستقي منه المتعلم معلوماته ، أداة رئيسة للمعلم في إعداد دروسه (عاشور ٢٠٠٤ : ٣٧)

- عطية (٢٠٠٨) بأنها : " عملية يُراد بها الربط بين الرموز المكتوبة وأصواتها ، أي عملية ربط الكلام الملفوظ بلفظه " . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٥١) .

٦- المرحلة الابتدائية: (وهي مدة التعليم النظامي الالزامي، وبداية السلم التعليمي في العراق، والتي تضم المرحلة العمرية (٦-١٢) سنة، تبدأ من سن (٦) سنة وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (١٢) سنة، إلى ما قبل الدراسة المتوسطة). (وزارة التربية العراقية، ١٩٨٧: ١٠)

□ **جوانب نظرية** : سيتناول الباحثون في هذا الفصل الجوانب النظرية للتنمية المستدامة

عرف الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد في تقريره عام ١٩٨١ أن التنمية المستدامة "هو السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بنظر الاعتبار قدرات وإمكانات النظام البيئي الذي أحتضن الحياة". بمعنى توسيع الخيارات المتاحة للناس جميعهم في المجتمع وذلك جعل الهدف المحوري للتنمية يتمثل في خلق بيئة تمكينية، يمكن أن يتمتع فيها الجميع بحياة طويلة وصحية ومبدعة (كربالي، ومحمد: ٢٠١٠).

ابعاد التنمية المستدامة:

١- **البعد الاجتماعي** : أي المدى الذي تتصف به المؤسسات من حيث الهياكل التنظيمية القائمة القادرة على أداء دورها في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة بجانبها البشري والتي تسعى نحو تحقيق التوازن بين السكان والموارد المتاحة وبين الكفاءات ومراكز الإنتاج ، وهي بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة افضل حيث لاجود لتنمية مستدامة دون تنمية بشرية .

يركز هذا البعد على الجوانب الاتية :

- ١- تثبيت النمو الديموغرافي.
 - ٢- أهمية توزيع السكان .
 - ٣- تحديد الحجم الأمثل للسكان.
 - ٤- الصحة والتعليم .
 - ٥- الأسلوب الديمقراطي في الحكم .
 - ٦- أهمية دور المرأة. (عبد الغني، ٢٠١٣: ٣١)
- ٢- **البعد الاقتصادي** : وهي تضمن السياسات التي تكفل استمرار الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع وأداء الدور المنتظر منها ، وتكون في الوقت نفسه سليمة من الناحية الايكولوجية وقابلة للتطبيق.
- ويتضمن هذا البعد ثلاثة عناصر مهمة هي :
- ١- تعديل أنماط الاستهلاك لتصبح أكثر استدامة
 - ٢- إيقاف تبديد الموارد.
 - ٣- المساواة في تلبية الحاجات الأساسية وتوزيع الموارد والدخل (عمار، ٢٠٠٨: ٧)
- ٣- **البعد البيئي** : وهي قدرة البيئة على مواصلة العمل بصورة سليمة والتقليل الى ادنى حد من التدهور (علي، ٢٠١٣: ٧٠)
- يتمحور في أربعة عناصر وهي :
- ١- التنوع البيولوجي .
 - ٢- تدهور التربة .
 - ٣- حماية المناخ.
 - ٤- استعمال المياه غير القابلة للاستدامة. (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٤: ٢٥)
- خصائص التنمية المستدامة**: للتنمية المستدامة خصائص عدة منها
- ١- المدى الطويل، حيث أن البعد الزمني وهو الأساس ،فضلا عن البعد الكمي والنوعي.
 - ٢- تأخذ في الحسبان حق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية.
 - ٣- تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد .

- ٤- الجانب الإنساني وتطوير أهدافه الأولى ولا سيما الاهتمام بالفقراء .
- ٥- تساعد في الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية مع كل محتوياته.
- ٦- تراعي الحفاظ على تنوع وخصوصية المجتمعات ثقافياً ودينياً .
- ٧- تقوم على التنسيق والتكامل الدوليين في استخدام الموارد وتنظيم العلاقة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة (عباس، ٢٠٠٩ ، ٦١).

□ دراسات سابقة : سيتناول الباحثون في هذا المحور عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مراعية التسلسل الزمني لها وكما يأتي:
- دراسة عزيز (٢٠١٨)

دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الفيزياء لمصف الرابع العلمي في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة

تهدف الدراسة الى محتوى كتاب الفيزياء للمصف الرابع العلمي و المقرر تدريسه (الطبعة ٨ / ٢٠١٧ م)، في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة .ولتحقيق هدف الدراسة، و بعد مراجعة الادبيات السابقة، تم تطوير اداة تتضمن مفاهيم التنمية المستدامة وابعادها، تكونت في صورتها النهائية من (٥١) مؤشرا فرعيا توزع بين ثلاثة مفاهيم (السياسية، والاجتماعية ، والاقتصادية والبيئية)، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تحليل محتوى كتاب الفيزياء لمصف الرابع العلمي، والمكون من (١٧٩) صفحة من أصل (٢٠٨) صفحة حيث استبعدت صفحات الفهرست واسئلة نهاية الفصل . اعتمد الباحث الفكرة كوحدة للتحميل. ومن اهم النتائج التي توصل إليها الباحث اهمال لعدد من المؤشرات و مفاهيم التنمية المستدامة. اي بمعنى اخر ان كتاب المصف الرابع العلمي لم يتضمن عددا من مؤشرات التنمية المستدامة وان تناول بعضها بنسب بسيطة و محدودة تكاد لا يذكر. واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.(عزيز ، ٢٠١٨ : ١٣١)

- دراسة غيدان / ٢٠٢١

يهدف البحث الحالي الى تقييم كتاب الاجتماعيات للمصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي

التحليلي واقتصر مجتمع البحث على موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) واما مؤشرات التنمية المستدامة فقد تبنى الباحث مؤشرات التنمية المستدامة التي اعددها الباحث (المندلوي ٢٠١٥) وبلغت فقرات المؤشرات (٥٦) فقرة بعد ان تأكد الباحث من صدقها وثباتها طبقها في بحثه فتوصل الى ان كتاب الاجتماعيات حقق (٧٦.٨٧) من معايير التنمية المستدامة واستنتج ان التعليم من اجل التنمية المستدامة معني ببناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة واعداد المتعلمين كي يعيشوا حياة ناجحة حاضرا ومستقبلا. (غيدان، ٢٠٢١، ٥٠٧-٥٣٦)

جوانب الإفادة من الدراسة السابقة :

- ١- الاطلاع على منهجية البحث
- ٢- الإفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة .
- ٣- الإفادة من المعايير والأدوات المستعملة .

سابعاً: منهج البحث وإجراءاته:

تناولت الباحثتان في هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أغراض البحث بدءاً من مجتمع البحث وعينته، ووصف الأداة المستعملة لجمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي، والمعالجات الإحصائية التي استعملت لمعالجة النتائج، وفيما يأتي توضيح ذلك.

١- منهج البحث:

استعملت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب يستخدم في تحليل المقررات الدراسية لإصدار حكم بشأن مدى تضمن هذه المناهج على المعايير العامة للمناهج الدراسية (طعيمة، ٢٠٠٤ : ٨٤)، اذ تم تحليل كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة، واتبعتا اسلوب تحليل المحتوى وهو من اساليب البحث العلمي التي تندرج تحت منهج البحث الوصفي، لملاءمته للإجابة عن أسئلة البحث، وتعرف مدى تضمن القراءة العربية للصف السادس الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة.

٢- مجتمع البحث وعينتها:

أ- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من كتاب القراءة العربية المقرر على تلامذة الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، الطبعة الثالثة عشرة، تأليف: كريم عبيد الوائلي، وعبد العباس عبد الجاسم، وتركيب عبد الغفور الراوي.

ب- عينة البحث

تمثلت عينة البحث من موضوعات كتاب القراءة العربية المقرر على تلامذة الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، واستبعدت الباحثان بعض أجزاء المحتوى (المقدمة، والفهارس، والهوامش) لأنها لا تدخل في مادة محتوى الكتاب، لذا بلغ عدد صفحات الكتاب الصالحة للتحليل (١٣٥) صفحة من أصل (١٣٧) صفحة، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

وصف كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي

ت	الموضوعات	الصفحة	عدد الصفحات	ت	الموضوعات	الصفحة	عدد الصفحات
١.	من القرآن الكريم	٥	٣	٢٦.	المحادثة والتعبير الكتابي	٦٨	١
٢.	من الحديث الشريف	٨	٤	٢٧.	كرم آل بيت النبوة	٦٩	٣
٣.	من مآثور القول	١٢	٣	٢٨.	أصحاب الحرف	٧٢	٣
٤.	لذة الابداع	١٥	٣	٢٩.	حقوق الأطفال	٧٥	٣
٥.	تحية المدرسة	١٨	٣	٣٠.	انا انسان	٧٨	١
٦.	المحادثة والتعبير الكتابي	٢١	١	٣١.	ابن سينا	٧٩	٣
٧.	المتابرة	٢٢	٢	٣٢.	المحادثة والتعبير الكتابي	٨٢	١
٨.	من مآثور القول	٢٤	٣	٣٣.	موطني- نشيد-	٨٣	٤
٩.	انقان العمل	٢٧	٢	٣٤.	حلم معن بن زائدة	٨٧	٦
١٠.	المحادثة والتعبير الكتابي	٢٩	١	٣٥.	الاعتماد على النفس	٩٣	٤
١١.	يهلول والناس	٣٠	٤	٣٦.	المحادثة والتعبير	٩٧	١

وقائع المؤتمر العلمي الرابع تحت عنوان (المتغيرات الحديثة في ضوء التنمية المستدامة)

ت	الموضوعات	الصفحة	عدد الصفحات	ت	الموضوعات	الصفحة	عدد الصفحات
	الكتابي						
١٢.	العنب	٣٤	٢	٣٧.	الوقت الثمين	٩٨	٣
١٣.	البستاني	٣٦	٢	٣٨.	وافق شن طبقة	١٠١	٤
١٤.	المحادثة والتعبير الكتابي	٣٨	١	٣٩.	حكم معقول	١٠٥	٤
١٥.	أبو عثمان الجاحظ وامه	٣٩	٦	٤٠.	المحادثة والتعبير الكتابي	١٠٩	١
١٦.	نزاهة حاكم	٤٥	٤	٤١.	زرقاء اليمامة	١١٠	٦
١٧.	من دعاء طاغور	٤٩	٢	٤٢.	أسرتي	١١٦	٣
١٨.	المحادثة والتعبير الكتابي	٥١	١	٤٣.	الوقاية من الألغام	١١٩	٣
١٩.	الأمانة	٥٢	٢	٤٤.	عيد المعلم	١٢٢	٥
٢٠.	أيام العطل	٥٤	٢	٤٥.	عاقبة الوشاية	١٢٧	٣
٢١.	المحادثة والتعبير الكتابي	٥٦	١	٤٦.	الخليل بن احمد الفراهيدي	١٣٠	٤
٢٢.	عيد الكفيف العالمي	٥٧	٣	٤٧.	جمال الطبيعة	١٣٤	٣
٢٣.	تشيد النزاهة	٦٠	٢	٤٨.	المدرسة المستنصرية	١٣٧	٣
٢٤.	محاسبة الولاة	٦٢	٣		محتويات الكتاب	١٤٠-١٤١	٢
٢٥.	الحرية	٦٥	٣		المجموع		١٣٧

ت- أداة البحث:

بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة اعدت الباحثتان قائمة بمبادئ التنمية المستدامة

وقد بنيت الأداة باتباع الخطوات الآتية:

اعداد قائمة بمبادئ التنمية المستدامة والمكونة من (٣) ابعاد رئيسية، وهي: (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي)، وتضمن كل بعد (١٢) فقرة، وبعد اعداد القائمة بصيغتها الأولية عُرِضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية والمناهج، لتحديد مدى علاقتها بمادة القراءة العربية، ومدى

تضمنها لمبادئ التنمية المستدامة، وعليه تم اجراء بعض التعديلات من خلال حذف بعض الفقرات او اضافة أخرى جديدة وإعادة صياغة بعض الفقرات. وبعد اجراء التعديلات التي أشار اليها الخبراء تم وضع قائمة بمبادئ التنمية المستدامة في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة، موزعة على ثلاثة ابعاد وهي: (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي)

خطوات التحليل:

- اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية عند تحليل محتوى مادة كتاب القراءة العربية:
- ١- قراءة كل موضوع بشكل كامل لتحديد متى تناول كتاب القراءة العربية مبادئ التنمية المستدامة، التي تم تضمينها في قائمة مبادئ التنمية المستدامة المعدة من قبل الباحثين.
 - ٢- اعتمدت الباحثتان الكلمة وحدة للتحليل.
 - ٣- تصميم بطاقة التحليل التي تتضمن مبادئ التنمية المستدامة موزعة على ثلاثة ابعاد (الاجتماعي والاقتصادي والبيئي).
 - ٤- تحديد الفقرات التي حلت (الموضوعات، والحوار، والتدريبات، والمحادثات والتعبير الكتابي، والهوامش، الاملاء المنظور، الخط)، وتحديد كونها متضمنة لمعايير التنمية المستدامة او لا.
 - ٥- اعطاء تكرار لكل فقرة تم تحليلها في ضوء ابعاد مبادئ التنمية المستدامة التي تم اعدادها من قبل الباحثين.
 - ٦- تفرغ نتائج تحليل المحتوى في جدول.

صدق أداة التحليل:

عرضت الباحثتان استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين المختصين بالمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها، لمعرفة مدى توافر مبادئ التنمية المستدامة فيها ووضوح عباراتها وسلامة صياغتها، إذ إن الهدف

من الصدق في تحليل المحتوى هو تعرف الظواهر والسمات التي يجري من أجلها البحث (طعيمة ٢١٠:٢٠٠٨)، ملحق (١) وقد أشار المحكمون الى صلاحية الأداة في عملية التحليل مع اجراء بعض التعديلات على الفقرات.

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقتين:

١- الاتساق عبر الافراد: حلت الباحثان كتاب القراءة العربية كل على انفراد وعند الانتهاء من التحليل تم تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما، وتم استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات الاتساق عبر الافراد للتأكد من ثبات استمارة التحليل، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نقاط الاختلاف والاتفاق ومعامل الثبات عبر الافراد

عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف	معامل الثبات عبر الافراد
٤٥	٥	٥٠	٩٠%

يلحظ من الجدول أعلاه ان معامل الاتفاق عبر الافراد (٩٠%) وهو معامل ثبات عالٍ.

٢- الاتساق عبر الزمن: تأكدت الباحثتان من الثبات عبر الزمن مرتين، اذ حلت الباحثة المحتوى مرتين عبر فترة زمنية قدرتها (١٤) يوما، وتم استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات الاتساق عبر الزمن للتأكد من ثبات استمارة التحليل، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نقاط الاختلاف والاتفاق ومعامل الثبات عبر الزمن

عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف	معامل الثبات عبر الزمن
٤٧	٣	٥٠	٩٤%

يلحظ من الجدول أعلاه ان معامل الاتفاق عبر الزمن (٩٤%) وهو معامل ثبات عالٍ.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثتان برنامج (spss)، في تحليل بيانات البحث والاجابة عن أسئلة البحث الحالي، اذ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي لحساب الثبات.

عرض النتائج وتفسيرها:

عرض الباحثون النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق أداة البحث، فضلا عن تفسيرها ومناقشتها من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة وكما يأتي:

٧- للإجابة عن السؤال الأول ومناقشته والذي ينص على: " ما ابعاد التنمية المستدامة اللازم توافرها في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي؟

اجابت الباحثون عن السؤال بإعداد استمارة تتضمن مبادئ التنمية المستدامة، اذ تضمنت (٣) ابعاد وهي (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي)، وكل بُعد تضمن (١٠) فقرات، ملحق (١) يوضح استمارة مبادئ التنمية المستدامة.

وقد اتفقت معايير التنمية المستدامة الى حد كبير مع المتطلبات التي عرضتها دراسة (دراسة عزيز (٢٠١٨).

٨- للإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته والذي ينص على: "ما مدى توافر ابعاد التنمية المستدامة في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي؟"

من خلال الجدول (٤) يتضح ان مجموع تكرارات ابعاد التنمية المستدامة المتضمنة في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي (٥٦) تكرارا موزعة كما يأتي، وقد نال البعد الاجتماعي المرتبة الأولى اذ بلغ عدد تكراراته (٢٢) تكرارا بنسبة مئوية (٣٩.٢٨٦)، والبعد الاقتصادي نال المرتبة الثانية وبلغ عدد تكراراته (١٨) بنسبة مئوية (٣٢.١٤٣)، والبعد البيئي نال المرتبة الثالثة وبلغ عدد تكراراته (١٦) تكرارا بنسبة مئوية بلغت (٢٨.٥٧١)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تكرارات ابعاد التنمية المستدامة ونسبها المئوية في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي

الابعاد	التكرارات	النسبة المئوية
البعد الاجتماعي	٢٢	٣٩.٢٨٦
البعد الاقتصادي	١٨	٣٢.١٤٣
البعد البيئي	١٦	٢٨.٥٧١
المجموع	٥٦	%١٠٠

نجد ان هناك تفاوتاً في نسب ابعاد التنمية المستدامة المتضمنة في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي، وان البعد البيئي اقلها نسبة في الكتاب، اذ تركز محتوى الكتاب على البعدين الاجتماعي والاقتصادي من مجموع التكرارات الكلي لأبعاد التنمية المستدامة (٥٦) تكرارا، وتوزعت على النحو الآتي:

١- البعد الاجتماعي: بلغت تكرارات هذا المفهوم (٢٢) تكرارا، وتحققت فيه المؤشرات جميعها وهي: (تنمي الموضوعات على حب الوطن)، (تقوي علاقة الاندماج مع المجتمع)، (ترسيخ مبدأ التراحم والاخاء والإصلاح بين الناس)،

(ترسيخ اطاعة الوالدين في نفوس التلاميذ)، اذ بلغت تكراراتها (٣) وبنسبة مئوية (١٣.٦٣٦). ونالت المؤشرات (تنمي الموضوعات على حُسن اختيار الأصدقاء)، و(تعزيز الثقة بالنفس)، و(الحرص على الوقت والالتزام بالمواعيد)، و(تعليمهم آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين)، تكرارين اثنين بنسبة مئوية (٩.٠٩١). وبلغت تكرارات المؤشرين (مراعاة حقوق الجار)، (التوعية بأهم آفات المجتمع وهي التدخين) تكرارا واحدا بنسبة مئوية (٤.٥٤٦)، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

مؤشرات البعد الاجتماعي تكراراتها ونسبها المئوية

ت	المؤشر	التكرار	النسبة
١	تنمي الموضوعات على حُسن اختيار الأصدقاء	٢	٩.٠٩١
٢	تنمي الموضوعات على حب الوطن	٣	١٣.٦٣٦
٣	تقوي علاقة الاندماج مع المجتمع	٣	١٣.٦٣٦
٤	تعزيز الثقة بالنفس	٢	٩.٠٩١
٥	ترسيخ مبدأ التراحم والاخاء والإصلاح بين الناس	٣	١٣.٦٣٦
٦	ترسيخ اطاعة الوالدين في نفوس التلاميذ	٣	١٣.٦٣٦
٧	مراعاة حقوق الجار	١	٤.٥٤٦
٨	الحرص على الوقت والالتزام بالمواعيد	٢	٩.٠٩١
٩	التوعية بأهم آفات المجتمع وهي التدخين	١	٤.٥٤٦
١٠	تعليمهم آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين	٢	٩.٠٩١
	المجموع	٢٢	%١٠٠

٢- البعد الاقتصادي: بلغت تكرارات هذا المفهوم (١٨) تكراراً، وتحققت فيه المؤشرات الآتية: (الحث على حب العمل والتعاون)، و(حسن اتقان العمل)، و(تحث على الأمانة والنزاهة ونبذ المعاملات المحرمة مثل الربا)، وبلغت تكراراتها (٣) بنسبة مئوية (١٦.٦٦٧)، والمؤشرات (تنمية العمل التطوعي)، و(الحث على نبذ الطائفية)، و(تنمية مهارات التلامذة على العمل والإنتاج)، و(التنافس الإيجابي في أداء العمل) بلغت تكراراتها (٢) بنسبة مئوية (١١.١١١)، أما المؤشر (الحث على ترشيد الاستهلاك الفردي) حصل على تكرار واحد بنسبة مئوية (٥.٥٥٦).

ولم يتحقق المؤشران (غرس حب اقتناء المنتج المحلي)، و (تشجيع الادخار لدى التلاميذ) في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

مؤشرات البعد الاقتصادي تكراراتها ونسبها المئوية

ت	الفقرات	التكرار	النسبة
١	تنمية العمل التطوعي	٢	١١.١١١
٢	الحث على حب العمل والتعاون	٣	١٦.٦٦٧
٣	الحث على نبذ الطائفية	٢	١١.١١١
٤	تنمية مهارات التلامذة على العمل والإنتاج	٢	١١.١١١
٥	حسن اتقان العمل	٣	١٦.٦٦٧
٦	التنافس الإيجابي في أداء العمل	٢	١١.١١١
٧	الحث على ترشيد الاستهلاك الفردي	١	٥.٥٥٦
٨	غرس حب اقتناء المنتج المحلي	-	-
٩	تحث على الأمانة والنزاهة ونبذ المعاملات	٣	١٦.٦٦٧

		المحرمة مثل الربا	
١٠	-	تشجيع الادخار لدى التلاميذ	-
	١٨	المجموع	

٣- البعد البيئي: بلغت تكرارات هذا البعد (١٦) تكراراً، وتحققت فيه المؤشرات الآتية:

(تشجع على الالتزام بالقانون والأنظمة المدرسية) وبلغ تكرارها (٤) بنسبة مئوية (٢٥.٠)، وبلغت تكرارات المؤشرين (غرس الشعور المسؤولية في المحافظة على البيئة)، والمؤشر (المحافظة على المساحات الخضراء)، (٣) بنسبة مئوية بلغت (١٨.٧٥)، وبلغت تكرارات المؤشرين (تنمي الموضوعات حب النظافة)، و(تشجيع زراعة النباتات المختلفة) تكرارين بنسبة مئوية (١١.١١١)، والمؤشران (تنمي لدى التلاميذ الاهتمام بترشيد الاستهلاك)، و(توعية التلاميذ بخطورة تلوث الماء والهواء والتربة) بلغ عدد التكرارات واحد بنسبة مئوية (٦.٢٥).

ولم تتحقق المؤشرات (استخدام الأسمدة الطبيعية في الزراعة)، و(الاهتمام بتنقية الماء عند الشرب)، و(استخدام التكنولوجيا الحديثة (الصديقة للبيئة))، في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

مؤشرات البعد البيئي تكراراتها ونسبها المئوية

ت	الفقرات	التكرار	النسبة
١	تنمي الموضوعات حب النظافة	٢	١١.١١١
٢	تشجع على الالتزام بالقانون والأنظمة	٤	٢٥.٠

		المدرسية	
٦.٢٥	١	تتمي لدى التلاميذ الاهتمام بترشيد الاستهلاك	٣
١٨.٧٥	٣	غرس الشعور المسؤولية في المحافظة على البيئة	٤
١٨.٧٥	٣	المحافظة على المساحات الخضراء	٥
١١.١١١	٢	تشجيع زراعة النباتات المختلفة	٦
-	-	استخدام الأسمدة الطبيعية في الزراعة	٧
٦.٢٥	١	توعية التلاميذ بخطورة تلوث الماء والهواء والتربة	٨
-	-	الاهتمام بتنقية الماء عند الشرب	٩
-	-	استخدام التكنولوجيا الحديثة (الصديقة للبيئة)	١٠
	١٦	المجموع	

ثانياً: تفسير النتائج:

يفسر الباحثون النتائج التي توصلوا اليها وكما يأتي:

- ١- تضمن الكتاب ابعاد التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة.
- ٢- تشير النتائج الى عدم توفر بعض الفقرات ضمن ابعاد التنمية الثلاث والتي تعد ضرورية لتلبية حاجات الطلبة والحفاظ عليها في المستقبل.

- ٣- اظهر تحليل الكتاب التركيز على البعد الاجتماعي ووجود ضعف في البعدين الاقتصادي والبيئي.
- ٤- وجد الباحثون ان ابعاد التنمية المستدامة متكاملة، أي يوجد ترابط وتكمل أحدهما الأخرى مما ينبغي توافرها في كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي.
- ٥- تظهر النتائج ان ابعاد التنمية المستدامة في التعليم توفر المعلومات والخبرات الحالية الى الأجيال في المستقبل.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحثون بالآتي:
- ١- ضرورة إعادة النظر في توفر ابعاد التنمية المستدامة في كتاب القراءة العربية.
 - ٢- ضرورة تعريف معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأبعاد التنمية المستدامة وكيفية تطبيقها.
 - ٣- الاهتمام بالتنمية المستدامة عند اعداد كتب اللغة العربية وتطبيقاتها، بطريقة تخدم العملية التعليمية.

المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كتب اللغة العربية لبيقة المراحل الدراسية.
- ٢- اعداد دورات لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للتعرف على ابعاد التنمية المستدامة.

المصادر :

١. ابن منظور (٢٠٠٥): لسان العرب (مجلد ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١١ ، ١٣)، ط٤، دار صادر، بيروت .
٢. بارود ، نعيم سلمان (٢٠٠٥) ، متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الإحصائية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
٣. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٤. الحجيلي، سلامة بن مخيضير بن مسفر (٢٠١١)، دور المعلم في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة "دراسة ميدانية، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
٥. حمادنه محمد محمود ساري ، و خالد حسين محمد عبيدات ، (٢٠١٢) ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث - طرائق - أساليب - استراتيجيات، عالم الكتب الحديث . إربد - الأردن.
٦. رشوان ، حسين عبد الحميد احمد (١٩٨٩)، العلم والبحث العلمي ، دراسة في مناهج العلوم ، ط ٤ ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
٧. الزعبي ، علي محمد علي (٢٠٠١) تنمية انقرائية كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية وأثرها في التحصيل ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٨. سعيد ، محمود و عمار، محمود (١٩٩٦)، معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث التربوي ، دار المعراج الدولية للنشر ، الرياض .
٩. شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
١٠. شعيب، حبيب (٢٠٠٨): طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، ط١، دار المحجة البيضاء.

١١. طيبي ، سناء عورتاني ، وآخرون (٢٠٠٩) . مقدمة في صعوبات القراءة ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
١٢. عاشور ، راتب قاسم (٢٠٠٤) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
١٣. عباس، سحر قدوري، (٢٠٠٩) ،توظيف الادارة البيئية في الوصول إلى التنمية المستدامة: العراق أنموذجاً، مجلة كلية التراث، العدد ٥ ، ٧١-٩١ .
١٤. عبد الغني ،حسونة ،(٢٠١٣) الحماية القانونية للبنية في اطار التنمية المستدامة ،جامعة بسكرة الجزائر .
١٥. العبيدي ، أشواق نصيف جاسم ، اثر المدخل النظمي واستمطار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ م .
١٦. العربي،حجام ،وسميحة طري ، (٢٠١٩) ، التنمية المستدامة في الجزائر ، قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (٠٦) العدد (١) ديسمبر /٢٠١٩ .
١٧. عزيز ،ماجد سليم (٢٠١٨) ، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة ، مجلة مركز البحوث النفسية ، جامعة بغداد ، العدد (٢٧) .
١٨. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) الجودة الشاملة والمنهج ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٩. علي ، اشرف (٢٠١٣) ، دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية ،في تحقيق التنمية المستدامة ، رسالة ماجستير كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
٢٠. عمار ،عمار (٢٠٠٨) ،إشكالية التنمية المستدامة وابعادها ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر .

٢١. قطامي، يوسف (١٩٩٠): **تفكير الأطفال وتطوره - طرق تعليمه، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
٢٢. كربالي، بغداد، ومحمد حمداني ، (٢٠١٠) ، استراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر، **مجلة علوم انسانية، السنة الرابعة، عدد ٤٥، شتاء.**
٢٣. لطفي ، أحمد بركات ، (١٩٨٣)، **القيم والتربية** ، دار المريح ، الرياض .
٢٤. ملحم ، سامي محمد . **صعوبات التعلم** ، ط٣ ، دار المسيرة ، الأردن ، عمان، ٢٠١٠.
٢٥. منظمة الصحة العلمية (٢٠١٤) ، تقرير التنوع البيولوجي بالنسبة لصحة الانسان ، جنيف.
٢٦. نصيرات، محمد صالح (٢٠٠٦): **طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع.**
٢٧. وزارة التربية (١٩٨٧)، **جمهورية العراق، نظام المدارس الابتدائية رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٧ المعدل، بغداد، العراق.**
٢٨. الوكيل، حلمي أحمد ومحمد أمين المفتي(٢٠٠٨) **أسس بناء المناهج وتنظيماتها** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٩. اليونسكو ، (٢٠٠٥) ، **مبادئ رائدة وتوصيات من اجل إعادة توجيه اعداد المعلمين نحو مراعاة التنمية المستدامة** ، الوثيقة التقنية ٢، باريس، اليونسكو.
٣٠. الغريب، رمزية، (١٩٨٨م)، **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، مصر.
٣١. غيدان ، احمد عبد الجبار (٢٠٢١) ، **تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة** ، مجلة كلية التربية /جامعة واسط ، العدد ٤٣ ، ج ٢ .